تجديد حبس رئيس حزب «الوسط» المصري 45 يوماً في أحداث «بين السرايات»

القاهرة ـ الأناضول: قررت محكمة مصرية امس تجديد حبس رئيس حزب الوسط (إسلامي) ابو العلا ماضي 45 يوما على ذمة قضية أحداث «بين السرايات» (في محافظة الجيزة غرب القاهرة)، التي وقعت يوم 2 يوليو الماضي، بحسب مصدر قضائي. وقال المصدر: تم تجديد حبس ابو العلا ماضي على ذمة التحقيقات معه بشأن اتهامه بالتحريض على أحداث العنف والفوضى بمنطقة «بين السرايات» عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسى، وراح ضحيتها وأصيب خلالها العشرات.

تحسباً لحملة أمنية لإخلاء الطرق قبل العيد القومي للصين اليوم

المحتجون يواصلون إغلاق هونغ كونغ بـ «المتاريس» والرئيس التنفيذي يطالبهم بإنهاء تظاهراتهم فوراً

المتظاهرون يتجمعون في منطقة مونغ كوك في هونغ كونغ امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: مد عشرات الآلاف من المحتجين المطالبين بالديموقراطية امس اغلاقهم لشوارع هونغ كونغ وخزنوا المؤن وأقاموا المتاريس تحسبا لحملة تشنها الشرطة لإخلاء الطرق قبل العيد القومي للصين.

وأطلقت شرطة مكافحة الشغب مسحوق الفلفل والغاز المسيل للدموع على المحتجين في مطلع الأسبوع لكنها انسحبت أمس الأول لتهدئة التوتر مع ازدياد أعداد المحتجين.

وأمضى المحتجون ساعات ليل امس الأول إما في النوم أو في اقامة الصلوات دون أن يتعرض لهم أحد في الشوارع التي عادة ما تكون مزدحمة في قلب المركز التجاري العالمي.

وانتشرت شائعات عبر حشود المحتجين بأن الشرطة ربما تعد للتحرك مرة أخرى قبل ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي لجمهورية الصين الشعبية عام 1949 والتي تحل اليوم.

يطالب المحتجون ومعظمهم طلاب بالديموقراطية الكاملة ودعوا زعيم «هونغ كونغ» ليونغ تشون ـ ينغ بالتنحي بعد أن قالت بكين الشهر الماضي إنها ستختار المرشحين للمنصب ليخوضوا انتخابات 2017.

وفي الوقت الذي قال فيه ليونغ إن بكين لن تتراجع في وجه الاحتجاجات التي وصفتها بأنها غير مشروعة، قال أيضا ان قوات شرطة هونغ كونغ قادرة على الحفاظ على الأمن دون مساعدة من جنود جيش التحرير الصيني.

وقال للصحافيين خلال مؤتمر صحافي امس «عندما تحدث مشكلة في هونغ كونغ تستطيع قواتنا للشرطة حلها، لا نحتاج الى استقدام جنود جيش التحرير الصيني»، ودعا ليونغ تشون ينغ، الرئيس التنفيذي، لهونغ كونغ، منظمي حركة «احتلو المركز» إلى إنهاء تحركهم فورا، الذي تسبب في تعطيل الحياة في أجزاء واسعة من المقاطعة.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية الرسمية للأنباء، عن ليونغ قوله: «إن المتظاهرين تسببوا في تعطيل الشرايين الرئيسية في المقاطعة، مشيرا الى أن المظاهرات أثرت سلبا على خدمات الإطفاء، والإسعاف، خلال استجابتها للأوضاع العاجلة.

وأضاف ليونغ أن الحكومة أصغت لمطالب أهالي هونغ كونغ، واحترمت حرية تعبيرهم، متمنيا على المتظاهرين أن يكونوا على نفس الدرجة من الاحترام لحقوق مستخدمي الطرقات التي يشغلونها.

وكانت الشرطة الصينية قد بدأت في وقت سابق امس الانسحاب من بعض الأحياء في هونغ كونغ، في خطوة لتهدئة حدة التوتر، وترطيب الأجواء، بعد مواجهات جرت بين المتظاهرين، والشرطة، استخدمت فيها الأخيرة الغازات المسيلة للدموع.

ورغم ذلك، ساد احساس متزايد بأن الاحتجاجات قد تتجه نحو المواجهة قبل احتفالات العيد الوطني.

واحتشد المتظاهرون في أربع على الأقل من المناطق الأكثر ازدحاما في هونغ كونغ هي منطقة أدميرالتي حيث مقر الحكومة والحي المالي المركزي ومنطقة كوزواي باي وهي منطقة تسوق ومنطقة مونغ كوك.

من جانبه، أعرب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس عن قلقه العميق إزاء الاشتباكات في هونغ كونغ بين قوات مكافحة الشغب والمتظاهرين، وقال كاميرون، لشبكة «سكاي نيوز» الإخبارية، «إنه شعر بأنه مجبر على التحدث عن الموقف في هونغ كونغ»، وأضاف «عندما وصلنا إلى اتفاق مع الصين كانت هناك تفاصيل لهذا الاتفاق حول أهمية إعطاء شعب هونغ كونغ مستقبلا ديموقراطيا في إطار دولة واحدة ونظامين وبالتالي بطبيعة الحال أنا أشعر بقلق بالغ إزاء ما يحدث وآمل أن يتم حل هذه المشكلة».

كاميرون يعرب عن قلقه العميق من الاشتباكات

هجوم للانفصاليين يُسقط العديد من الجنود الأوكرانيين

أوكرانيا تدخل الحملة الانتخابية ومعارك مستمرة في الشرق

كييف ـ أ.ف.ب: تبدو الهدنة الهشة في أوكرانيا وعملية سحب القوات من خط الجبهة امس مهددة مع اكبر هجوم دموي يشنه المتمردون الموالون لروسيا في خلال شهر، وقد اسفر عن مقتل تسعة جنود أوكرانيين.

وتجدد أعمال العنف في معقلي الانفصاليين يلقي بثقله أيضا على انطلاقة الحملة الانتخابية للاحزاب المشاركة في انتخابات 26 أكتوبر البرلمانية مع انتهاء مهلة تسجيل الترشيحات ليلة امس.

وأبلغ الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو امس الاول المستشارة الالمانية انجيلا ميركل ـ اقرب حليف أوروبي له ـ ان روسيا تتجاهل بنود اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في 5 سبتمبر في مينسك.

وشدد بوروشنكو على انه «يتوقع ان تلتزم روسيا ببروتوكول مينسك وان تسحب قواتها وتضمن اغلاق الحدود وتقيم منطقة عازلة» كما أعلنت الرئاسة في بيان.

وأعلن الجيش الأوكراني ان ميليشيات شنت هجوما قرب منطقة مطار دونيتسك وأصابت قذيفة آلية تنقل قوات حكومية.

وقتل تسعة جنود في الضربة، وقال مسؤولون محليون ورسميون أوكرانيون ان أربعة مدنيين قتلوا أيضا في هجمات صاروخية وبقذائف الهاون في معقلي المتمردين دونيتسك ولوغانسك.

وقال المتحدث باسم الجيش الأوكراني فلاديسلاف سيليزنيوف امس لمحطة التلفزيون الأوكرانية الخامسة ان المتمردين يستخدمون مجددا صواريخ غراد التي أدت في السابق الى تدمير عشرات منازل المدنيين.

وقد هيمن عرض بوروشنكو منح مناطق الانفصاليين حكما ذاتيا مقابل تخليهم عن المطالبة بالاستقلال، على النقاش السياسي الدائر قبل الانتخابات البرلمانية.

لكن المتمردين الموالين لروسيا رفضوا المشاركة في انتخابات 26 اكتوبر واعلنوا عن تنظيم انتخابات تشريعية في مناطق نفوذهم ورئاسية في 2 نوفمبر.

وواجه الرئيس الأوكراني عدة انتقادات لقراره هذا بعد سبعة اشهر على إقالة سلفه الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش.

وقامت كييف والاتحاد الأوروبي بتنازل آخر كبير عبر القبول بإرجاء دخول اتفاق التبادل الحر بين الطرفين حيز التنفيذ حتى نهاية 2015.

لكن حزب المناطق الذي كان يرأسه يانوكوفيتش ويسيطر على مقاعد البرلمان المنتهية ولايته، قرر مقاطعة الانتخابات التي يفترض ان تؤدي بالتالي الى تجديد كبير للبرلمان.

وبحسب استطلاع أجراه المعهد الدولي لعلوم الاجتماع في كييف بين 12 و21 سبتمبر فإن حوالي 40٪ من الناخبين الذين اكدوا انهم سيصوتون قالوا انهم سيختارون «كتلة بوروشنكو» التي أنشئت لدعم الرئيس الذي انتخب في نهاية مايو بحصوله على 55٪ من الأصوات.

ومن المرتقب ان يقدم اكثر من ثلاثين حزبا مرشحين لكن وحدها اللوائح التي تنال 5٪ من الاصوات يمكنها المشاركة لشغل نصف مقاعد البرلمان الـ 450، والنصف الآخر من النواب ينتخبون بالغالبية من دورة واحدة.

ردا على تشبيه نتنياهو حماس بالتنظيم المتطرف

عريقات: نتنياهو يقود إسرائيل كما يقود البغدادي «داعش»

عواصم ـ أحمد عبدالله ووكالات

شبه كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بزعيم تنظيم «داعش» عمر البغدادي ردا على تشبيه نتنياهو حركة حماس بالتنظيم المتطرف لتبرير الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس ردا على خطاب نتنياهو امس الاول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «ان نتنياهو أصر على تحويل الصراع في المنطقة من صراع سياسي الى صراع ديني». وأضاف ان «نتنياهو حاول تصدير الخوف من الدولة الإسلامية التي يقودها عمر البغدادي، لكنه تناسى انه هو، أي نتنياهو من يقود الدولة اليهودية».

وأوضح «نتنياهو يصر على تسمية دولة اسرائيل دولة يهودية، ويؤيد ويدعم مجموعات المستوطنين الإرهابيين الذين يقتلون ويدمرون ويحرقون المساجد والكنائس، وهم من احرق الفتى محمد ابو خضير (في القدس في يوليو)، مثلما تقوم مجموعات البغدادي بالقتل والارهاب» وتابع ان «المستوطنين ترجموا خطاب نتنياهو بدعمهم في إرهابهم باحتلال سبعة منازل امس في بلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة».

واعتبر عريقات ان «نتنياهو اغلق بخطابه كل الأبواب أمام حل الدولتين على حدود عام 1967 ويرفض أي حل سياسي جدي بل ويدعم ارهاب المستوطنين كما هو البغدادي».

ومنذ أسابيع يقارن نتنياهو بين حماس وتنظيم «الدولة الاسلامية» المعروف إعلاميا باسم «داعش» المتطرف الذي يسيطر على مناطق شاسعة في سورية والعراق ما استدعى الى تشكيل ائتلاف دولي لمحاربته بقيادة أميركية.

وقال نتنياهو من على منبر الأمم المتحدة امس الاول ان «المعركة ضد الاسلام المتطرف واحدة لهذا السبب فإن معركة إسرائيل ضد حماس ليست فقط معركتنا. انها معركتكم».

وردا عليه قالت عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي ان نتنياهو «حاول عبر خطابه ان يخدع الجمهور عبر توسل لغة الكراهية والافتراء والأعذار».

ورأت عشراوي ان نتنياهو «فقد الإحساس بالواقع حين رفض الاعتراف بالاحتلال ومجازره وجرائم الحرب التي ارتكبها»، في وقت بدأ الفلسطينيون حملة ديبلوماسية في الأمم المتحدة لإصدار قرار دولي يضع حدا للاحتلال الإسرائيلي وينص على قيام دولة فلسطين ضمن حدود 1967.

ورد المتحدث باسم حماس سامي أبوزهري على خطاب نتنياهو معتبرا ان «تصريحاته بأن حماس وداعش (الدولة الإسلامية) هما وجهان لعملة واحدة هي محاولة لخلط الأمور»، مؤكدا ان «حماس هي حركة تحرر وطني فلسطيني» في حين ان «الاحتلال الإسرائيلي هو مصدر الشر والإرهاب في العالم وإرهاب (إسرائيل) هو عملة بوجه واحد فقط».

تظاهرة في صنعاء للمطالبة بإخراج المسلحين منها

مفاوضات تشكيل الحكومة اليمنية تدخل مراحلها الحاسمة وواشنطن تنفي استهداف سفارتها بهجوم صاروخي

عواصم ـ وكالات: دخلت مشاورات اختيار رئيس جديد للوزراء في اليمن مراحلها النهائية والحاسمة بعد اختصار قائمة مرشحي المكونات السياسية إلى اثنين هما: محمد أحمد لقمان مدير منظمة العمل العربية، ومحمد محمد مطهر نائب وزير التعليم العالي المستقيل، ما لم تحدث مفاجأة في اللحظات الأخيرة ويتم اختيار شخصية من قبل الرئيس عبدربه منصور هادي.

ومن المقرر ان يعقد الرئيس اليمني اجتماعا ثانيا مع هيئة مستشاريه للإعلان عن اسم رئيس الحكومة الجديد الذي لاقى إجماع كل الأطراف السياسية ولن يستغرق تشكيل الحكومة الجديدة وقتا طويلا إذ ان المشاورات الجارية تتضمن حصص كل مكون سياسي مع احتفاظ الرئيس بالحق في اختيار 4 وزارات سيادية هي: الدفاع والداخلية والخارجية والمالية.

وتشير أنباء إلى أن الرئيس سيقوم بتغيير وزيري الدفاع والداخلية لدورهما السلبي في الأحداث الاخيرة ـ حسب آراء بعض المراقبين لتطورات الأوضاع على الساحة ـ وهي التي أدت الى سقوط العاصمة صنعاء في أيدي جماعة أنصار الله الحوثيين، الأمر الذي أصاب المواطنين في صنعاء بصدمة، ولن يكون في مقدور الرئيس أن يدافع عن الوزيرين.

ولعل أخطر المهام الموكلة للوزراء في الحكومة اليمنية الجديدة ستكون لوزيري الدفاع والداخلية لما يطالب به أبناء العاصمة صنعاء من بسط هيبة الدولة وظهورها في الشوارع بعد اختفاء تام منذ 21 سبتمبر الماضي وتكثيف الانتشار الأمني لحماية المواطنين وممتلكاتهم.

ومنذ دخول الحوثيين صنعاء والأمن مختف ولا وجود لشرطي أو عسكري مرور، الأمر الذي دفع بجماعة أنصار الله الحوثيين إلى ملء الفراغ الأمني والقيام بدوريات في جميع أنحاء العاصمة لحفظ الأمن والتواجد أمام المنشآت الحكومية المدنية أو العسكرية بدعوى حمايتها، بل ذهب الأمر إلى قول قيادتها انه لولا قيام «اللجان الشعبية» بحماية هذه المؤسسات لقام أصحاب الأغراض السيئة بنهب هذه المنشآت خاصة البنوك.

في سياق متصل، نظم عشرات الشباب المستقلين في العاصمة اليمنية امس مظاهرة ووقفة احتجاجية، للمرة الثانية خلال أسبوع للمطالبة بإخراج المسلحين المنتشرين في شوارع وأحياء العاصمة.

وردد المشاركون في الوقفة التي نظموها بجوار وزارة الشباب والرياضة في شارع الزبيري وسط صنعاء، شعارات تطالب من وصفوهم بـ «الميليشيات المسلحة» بالخروج من العاصمة، في إشارة لمسلحي جماعة الحوثي التي سيطرت على صنعاء مطلع الأسبوع الماضي.

كما انطلق المتظاهرون في مسيرة عبر شارع «هائل»، رافعين الأعلام الوطنية، ورددوا أغاني وأناشيد وطنية تمجد الثورة اليمنية التي أزاحت حكم الإمامة في العام 1962، مطالبين الأجهزة الأمنية بالعودة لممارسة مهامها وتأمين شوارع وأحياء العاصمة، ورفعوا لافتات «لا للميليشيات، نعم للعاصمة بلا سلاح»، و«أخرجوا ميليشياتكم من عاصمتنا».

الى ذلك، أعلن وزير الصحة العامة والسكان في اليمن الطبيب أحمد العنسي امس أن حصيلة المواجهات الأخيرة في صنعاء بلغت 274 قتيلا، و470 جريحا، بينهم أطفال ونساء، رصدتهم الأجهزة التابعة لوزارة الصحة.

وفي تصريحات نشرها موقع «26 سبتمبر» الإلكتروني التابع للجيش اليمني، قال العنسي ان «أعمال الفرق الطبية المكلفة بانتشال جثث القتلى والجرحى من المناطق التي شهدت مواجهات شمال غرب العاصمة صنعاء، توقفت منذ يومين بتوقف البلاغات عن وجود مزيد من القتلى والجرحى في هذه المناطق».

وأوضح العنسي أن «سيارات الإسعاف التابعة لوزارة الصحة، نقلت 274 جثة، و470 جريحا بينهم أطفال ونساء إلى المستشفيات».

وأشار إلى أن «هناك جثثا تم دفنها عن طريق أقارب القتلى، وجثثا أخرى دفنتها الأطراف المتصارعة، فيما تم نقل جرحى إلى عدد من المستشفيات»، لم يذكر تفاصيل بشأن أعدادهم.

وبحسب العنسي، فإن هذه الحصيلة في الفترة منذ بدء المواجهات في 16 سبتمبر الماضي وحتى سقوط صنعاء 21 سبتمبر.

الى ذلك، نفت الخارجية الأميركية تقارير إعلامية تحدثت عن استهداف السفارة الأميركية في العاصمة اليمنية صنعاء بهجوم صاروخي.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي، في الموجز الصحافي للوزارة اول من امس «التقارير ووسائل التواصل الاجتماعي عن أن مبنانا كان هو الهدف مزيفة».

وكانت قذيفة قد انفجرت يوم السبت الماضي قرب السفار الأميركية، تداولتها وسائل التواصل الإعلامي قائلة ان مطلقيها هم عناصر تنتمي لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

يمنيون يتظاهرون في صنعاء امس للمطالبة باخراج الحوثيين منها (رويترز)

«الصحة» اليمنية: 247 قتيلاً خلال المواجهات في صنعاء

توقيع اتفاقية أمنية بين واشنطن وكابول تجيز بقاء قوة أميركية في أفغانستان

كابول ـ أ.ف.ب: وقعت افغانستان والولايات المتحدة امس اتفاقية امنية ثنائية تجيز بقاء قوات اميركية في البلاد عام 2015، ما يدل على رغبة الرئيس الجديد اشرف غني في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

وكان حميد كرزاي الذي سلم مهامه امس الاول للرئيس الافغاني الجديد، رفض توقيع الاتفاقية ما ادى الى توتر في العلاقات الافغانية ـ الاميركية بعد التقارب الذي حصل عام 2001 اثر الاطاحة بنظام طالبان.

ووقع الاتفاقية المنتظرة منذ فترة طويلة، السفير الاميركي جيمس كانينغهام ومستشار الامن القومي الافغاني حنيف اتمار خلال حفل نظم في القصر الرئاسي في كابول بحضور الرئيس الافغاني الجديد.

ووقع كانينغهام واتمار الوثيقة وفي الوقت نفسه اتفاقية مماثلة مع حلف الاطلسي تلقي اسس وجود الحلف في افغانستان السنة المقبلة.

وكان داود سلطانزاي ابرز مساعدي اشرف غني صرح بأن «التوقيع يحمل رسالة بأن غني يفي بالتزاماته. فقد وعد بأن يتم التوقيع بعد يوم من تنصيبه».

وقال: «كما يدل على التزام الرئيس بالقوى الامنية الافغانية والثقة في علاقتنا المستقبلية مع الولايات المتحدة. نحن نستبدل الشك باليقين».

وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية جنيفر بساكي ان الاتفاقية «ستخول افغانستان والولايات المتحدة والمجموعة الدولية الحفاظ على الشراكة التي اقمناها لضمان ان افغانستان ستحافظ وتوسع نطاق الانجازات التي تحققت في العقد الماضي».

ومن المرتقب ان تنسحب القوة التي يقودها حلف شمال الاطلسي بحلول نهاية السنة من افغانستان ما دفع في اتجاه التوصل سريعا الى اتفاقية حول القوة التي ستبقى في البلاد. وستنضم قوات من ألمانيا وايطاليا ودول اخرى من حلف الاطلسي الى قوة من 9800 جندي اميركي ما يرفع عدد القوة التي ستبقى في البلاد الى 12500 عنصر.

وبعد انتهاء المهمة القتالية لحلف الاطلسي في ديسمبر ستتولى القوة الجديدة تدريب ودعم الجيش الافغاني والشرطة في مواجهة متمردي طالبان.

وكانت المفاوضات للتوصل الى الاتفاقية شهدت مماطلة من كرزاي الذي كان يضيف مطالب جديدة ما ادى الى تغير المواقف واثارة غضب الولايات المتحدة، اكبر جهة مانحة لافغانستان.